

وأنصتوا | خطبة الجمعة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:01](#)
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا - [00:00:32](#)

عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:52](#)
اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقه ثم عبث ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقه الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه - [00:01:15](#)
الغاية العظيمة عبادة الله سبحانه وتعالى. هذه الغاية التي لاجلها خلقت السماوات والارض هذه الغاية التي انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله سبحانه وتعالى الرسل ليكون الناس على بينة امينة. فيحيى من حي عن بينة. ويهلك من هلك عن بينة - [00:01:35](#)

احبتي في الله من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده انه بعد ما امرهم بطاعته سبحانه وتعالى يرسل اليهم الايات لتذكركم. فالله سبحانه وتعالى يحب ان يرحم عباده. ولكن من كما قال صلى الله عليه وسلم الا من ابى. هناك من يرفض ويأبى ان يسير في طريق الله سبحانه وتعالى - [00:02:02](#)

ثم الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل كما قال سبحانه وتعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وكما اخبر سبحانه وتعالى في غير موطن من كتابه انه ارسل الرسل الى اقوام. بل قال سبحانه وتعالى ورسلا لم نقصصهم على - [00:02:32](#)
رسل عدد الانبياء والرسل كثير جدا قال سبحانه وتعالى ورسلا لم نقصصهم عليهم. ثم سبحانه وتعالى لم يكتفي فقط بارسال الرسل. انزل معهم الكتب. ثم ايضا سبحانه وتعالى يأخذ الناس بالسراء والضراء - [00:02:52](#)

لكي يتفكروا ما الذي يقلب الامور؟ ولذلك اذا نظر المتأمل المتدبر حوله بل في نفسه يفاجأ ان آيات الله سبحانه وتعالى ماثورة في الكون. بل انت تستفتح القرآن بصورة سورة الفاتحة بقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين سبحانه وتعالى. قال بعض اهل العلم - [00:03:12](#)

العالمين جمع العالم والعالم اسمه اله. اسمه اله يعني ايه؟ يعني كما تقول الخاتم هو اله تستعمل يختم بها الانسان فكذلك حينما تقول العالم هو اسم اله طيب ما هي وظيفته؟ اذا كان اسم اله في اللغة يأتي لوظيفة ما ووظيفة - [00:03:42](#)
العالم ولماذا جاء على هذه الصيغة؟ قالوا ليدل على الله سبحانه وتعالى. هو علامة على قدرته سبحانه وتعالى وعلى حكمته ولطفه سبحانه وتعالى. بل علامة علامة على كمال ذلك فايات الله ماثورة تجاهد العين لتمتنع عن افصالها. وتجاهد الاذن - [00:04:06](#)

لتبتعد عن سماع آيات الله سبحانه وتعالى ولما كانت آيات الله ماثورة في الكون. بل في انفسنا والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل ليبلغوا الشرعية ويقرأوا على الناس الكتب لما كانت الآيات في كل مكان وان ادنى تأمل يجعل الانسان يوقن - [00:04:34](#)
ان لهذا الكون خالقا. يوقن بذلك. ويوقن بادنى تأمل انه لم يخلق عبثا هكذا فلما كانت الآيات ماثورة بهذه الطريقة كانت وظيفة شياطين الانس والجن الاولى صرف الناس عن هذه الآيات وان يحولوا بين الناس وبين هذه الآية. يعني من وظائف شياطين الانس

والجن ان يصرفوا - 00:04:58

الناس عن رؤية الايات او عن الاستماع للايات. اطلب منكم وانتم تقرأون القرآن واللي ماشي في خاتمة كده خلاص اهو مقبلين على رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان. ان تتبعوا لفظة الايات في القرآن. الايات - 00:05:28

الاية الاله فبأي الاء ربكما تكذبان؟ فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون الذي لن يؤمن بايات الله الماثورة لن يؤمن بشيء. خلاص ايات واضحة جدا في كل شيء فتتبع كده كيف تعامل الناس مع هذه الآيات؟ الناس عملت ايه؟ يعني شف الايات في كل مكان نظرة واحدة الى السماء - 00:05:48

الى النباتات الى جسدك الى الارض الى الصخور الى الحيوانات الى الطيور الى الحشرات الى الفيروسات نظرة واحدة الى اي عالم من هذه العوالم ترجع ترجع منها موقنا ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم القدير الخبير اللطيف - 00:06:18

سبحانه وتعالى ايات مفردة عجيبة تحتاج الى ان لا تأمل. العجيب واغلب الناس يعرض تطع اكثر من في الارض يملوك عن سبيل الله. ليه؟ تيجي تفاجأ كيف تعامل الناس مع الائمة؟ ما يأتيهم من ذكر - 00:06:38

من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم. وقال الذين كفروا لا اسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. قال ربنا اذا لهم مكر في اياتنا ان الذين ملحدون في ايات الله لا يخفون علينا. شف تعاملات مختلفة تماما. اعراب. جهود سخرية - 00:07:01

استهزاء لغو غناء عبث كل دي وسائل ليه ليه كل ده؟ كل ده حتى لا تؤثر في عارف لما كانوا يوزعوا أنفسهم على مداخل مكة وان اي واحد داخل يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم او داخل يتاجر - 00:07:31

او داخل عند الكعبة للحج او للعمرة حتى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأتون لذلك للتجارة ولغير ذلك. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم استمر مجيئهم - 00:07:51

فكانوا يخشون من من مجرد سماع القرآن. فكانوا يوزعوا القطن. الكرسي على مداخل ما تقول له حط الهين ده في ودنك. واياك ان تسمع له فقط. مش لا تستمع. لا تسمعوا لهذا القرآن. سيدنا - 00:08:01

ابو بكر الصديق قعد يصلي في بيته في فناء بيته حته مفتوحة قدام بيته يصلي فيها صوته بس كان عالي بيعيط في الصلاة. كان رضي الله عنه الاسيف البكاء. فما كان يقرأ القرآن كان بيعيط بس. فكان بيتقص عليه النساء والاولاد المشركين يسمعوا - 00:08:21

الى هذا الحديث العجيب انا سمعنا قرأنا عجا فاغضب ذلك المسلمون. قال لك لأ. ما يقراش ما يصليش في بيته كم ليه؟ ويوطي صوته وهو بيصلي. فقط؟ كانوا يخشون من السماع فكانوا عندهم اي يبحثوا عن اي وسيلة تصرف الناس. يقول لك لو النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يقرأ القرآن لغش - 00:08:41

اعمل حالة من اللغو افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانتم سامدون دي عجيبة قوي يعني قعدت ارجع للعيل لغة يعني ايه ساندون؟ قال بعض اهل العلم غافلون. قال بعض اهل العلم منشغلون - 00:09:07

قال بعض اهل العلم يغنون وابن القيم حاول يجمع بين المعاني وقال ما فيش تعارض بين الغناء والغفلة فالغناء اساسه الغفلة. رجعت بعض الكتب اللي هو قالت ان الانسان يقال عن - 00:09:30

حينما يكون منشغلا بشيء يسيطر عليه تماما ويرفع رأسه لا يفكر في غيره مشغول. وقال بعض اهل اللغة انه امتلاً جوفه بشيء اثر عليه. زي السماد كده بيتغلغل في الجوف - 00:09:43

في النباتات. قال وانتم سامدون مشغولين جدا لدرجة انه مش عارف يسمع القرآن. ودي ايه؟ في ختام سورة النبي الجملة التي حينما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم سجد المسلمون والمشركون - 00:10:03

مش عارف ما عندهم مش لا وقت ولا لحظة ولا نفسية تسمع القرآن مش عايز يسمع القرآن. من شغل منشغل اصبحنا بنمر على الايات ايات متتالية زلازل براكين فيروسات امراض ايات متتالية - 00:10:19

الصلاة مفصلات مبيانات وبينها فواصل واضحة. لكي يتأمل الناس فيها. ما بين كل فيروس والمتبحر اللي بعده فرصة تتأمل من الذي فعل ذلك؟ ايات بين الزلازل وزلازل فرصة تتأمل ما الذي فعل ذلك؟ من الذي فعل ذلك - 00:10:41

من الذي بيده ملكوت كل شيء؟ آيات نمر عليها ونحن لاهية القلوب حالة من الاعراض بل الاشد من ذلك ويل لكل افاك ائيم ليه؟ ليه قفاك وافيك؟ لانه لما بتتلى عليه الايات ببسخر منها - [00:11:03](#)

يسر مستكبرا كأن لم يسمعهما كأن في اذنيه وقمر. فبشره بعذابه. واذا علم من اياتنا شيئا لما بتبقى واضحة اية خلاص يعني علمها انها واضحة لا يستطيع ان ينكرها. اتخذه. نعمل عليها بقى ايه؟ كوميكس ونتريق عليها. وده اسوأ شيء في التعامل مع الايات -

[00:11:26](#)

لانه بيحول الموعظة استمراء السخرية في كل شيء شف كده اي اية تحدث بركان او زلزال او امراض تجد يعني شلالات من السخرية. دي تفقد الاية معناها كانت اخطر الوسائل التي واجه بها المشركون النبي صلى الله عليه وسلم كانت السخرية. لان السخرية حالة من -

[00:11:46](#)

انتقال من الكلام الجاد الى منطقة لا تستطيع ان تجاريه فيه. هتعمل ايه هو بيحول الكلام لا بيرد ولا بيقول شبهة ولا بيقول كلام علمي هو حالة من الميوعة والسيولة تمنعك مش هتعرف تتكلم - [00:12:14](#)

فهو بيفقد الشيء قيمته. بيفقد الشيء قيمته. خلاص لان هو لم يصبح شيئا جادا ان تتعامل معنا تشوف كيف ركز القرآن على قضية

التعامل مع الايات بالسخرية. ثم التعامل مع الايات بالاعراب - [00:12:32](#)

والتعامل مع الايات باللغو اثناء الايات. او الغناء او الاعراب او الانشغال كل دي وده اتركه لكم علشان قصر وقت الخطبة وانتم بتقرأوا

القرآن كده شف كيف تعاملوا معه بل ينص القرآن في غير ما - [00:12:52](#)

عن ان من اسباب العذاب ان هم كانوا يعرضوا عن الايات. ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. اخر الاحقاف قال حميم سورة مجموعة من السور متتالية سيل متتالي من الايات من اول سورة غافر سبع سور متتالية ورا بعض - [00:13:10](#)

غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاسية واخر سورة الاحقاف. اخر حاجة وبدأت اول الحنين خالص ما يجادل في آيات

الله الا الذين كفروا. من اول سورة غافر ربنا بيقول الايات واضحة - [00:13:29](#)

الايات واضحة انتم بتجادلوا ليه؟ ان في صدورهم الاكبر. الايات القضية يا جماعة وده ملخص الكبر. ليست في قلة الايات ولا ندرتها

ولا في خفائها ولا في عدمها اللي يقول لك آآ هو يعرف منين؟ اصل هو غلبان ما يعرفش. كل هذه الايات - [00:13:47](#)

كل الاية بتقول لك اصل ملحد طيب. كل هذه الايات وهذا الاعراض عن الايات فبدأت سورة غافر من اول ال حميم الايات مكتوفة

الجدال في الايات بسبب كبر في النفوس وجابت قصة فرعون - [00:14:11](#)

جادل في آيات الله ووقف له مؤمن ال فرعون ثم في ختام ال حميم خالص في اخر حاجة ولقد مكناه فيما يمكننا وجعلنا لهم سمعا

وابصارا وافئدة. لكن هذه السمع - [00:14:29](#)

ما اغنت عنه من شيء ليه؟ اذ كانوا يجحدون بايات الله. رقم واحد وحاق به ما كانوا به يستهزئون. اعراب وجحود واستهزاء. طب

هل كات في نقص في الايات او كانت قلة او آيات نوع - [00:14:49](#)

واحد مسلا ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات. ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة من رحمته انه بيصرف بيقبلنا مرة يجيبها

لك خوف مرة يجيبها لك رعب ومرة يجيبها لك طمع ومرة يجيبها لك بمرض ومرة يجيبها لك اية كونية في السماء ومرة اية في

الارض ومرة اية في الهواء آيات - [00:15:09](#)

برضو ارجع للفرز التصريف في القرآن. القتل مصرفة تماما. تنوع عجيب في كل حاجة بالالوان والاشكال والامكنة والازمنة آيات في

كل حاجة. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات - [00:15:29](#)

لعلهم يرجعون. جايز الاية دي ما ترجعوش تيجي الاية اللي بعدها. ما بترجعوش الاية دي تيجي اللي بعدها. ما عجبتموش دي تيجي

غيرها. تيجي من السماء تأتي من الارض وعشان كده ربنا بيقول بعد كده الفارق بين اللي كان عندهم سمع وابصار وافدة ولم تغني

عنهم شيئا من الله سبحانه وتعالى ولا من الايات اذ كانوا يجحدون - [00:15:49](#)

آيات الله ربنا بيقول سبحانه وتعالى في الايات اللي بعدها بنقول ايه؟ وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه

قالوا انصتوا. عارف اللحظة دي انك تقول لنفسك كده - [00:16:11](#)

سانية كده بس هوقف الحياة شوية. ايه الايات العظيمة دي ايه ده ايه اللي قلبي والرئة والكلية والسماء والارض لم نخلق حبسا ايه الاية دي ايه القدرة العزيمة دي دعاء التأمل في الايات زي في اخر ال عمران تلقائي بيوصل الانسان تلقائي الا في خلق السماوات والارض زي اخر ال عمران تلقائي يخليك - [00:16:31](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ذات القاء طول التأمل في الايات القرآنية والايات الكونية تلقائيا هيخليك تقول ما خلقت هذا باطلا. سبحانه! فقنا عذاب النار والعيال مبسوسة لذك قلت لكم دور الشيطان الاول انه يمنعك من رؤية الايات. انه يجعل على ابصارنا غشاوة - [00:16:56](#)

او في آذاننا وخرا او على قلوبنا الران. يعني دور الشيطان صناعة الحواجز صناعة اللهو بيلاغو خليك انت مش عارف تسمع مش عارف معندكش وقت مع ان انت ممكن تبقى قاعد لوحك - [00:17:23](#)

نفسك بتتقلب فكرة وراء فكرة ومشكلة وراء هم وراء حزن وراء طموح وراء امل. ما فيش وقت انك تفكر انت ممكن صاحبك يموت ما عندكش وقت تفكر عادي بيروحوا يدفنوك وهم في الدفنة. هنعمل ايه في طب وشفتوا اللي حصل ما حدش وللأسف - [00:17:43](#) الايات احيانا بدل ما بتراجع الانسان يتأمل بتجعله يألف زي ما حصل مع بني اسرائيل. بدل ما الايات المتتالية ديت تخلي زي كثرة في الموت بدل ما تجعل الانسان يقف مع نفسه جعلته يألف ويسخر - [00:18:05](#)

الامر بقى عادي بيقلق دي مصيبة ان الايات التي جعلها الله للتذكير تصبح وسيلة النسيان دي اكبر مصيبة ان تخيل لما الدواء يكون سبب المرض لما تكون الايات التي جعلها الله سبحانه وتعالى تذكرة تتحول ان هي نفسها وسيلة من - [00:18:22](#) اللعب واللغو والنسيان زي المفارقة مثلا في المقابر فبدل ما الناس تروح المقابر تذكر الآخرة تروح تقول له شفت احنا واخدين مقبرة عناصر عندكم زي دي. عندكم تعرف تعمل لا انت ولا ابوك يعرف يجيب مقبرة زي دي. حينهاكم التكاثر قيل في - [00:18:49](#) انا حتى زرت المقابر اي استمر التفاخر والتكاثر بينكم حتى وانتم في المقابر بيروحوا عند المقابر يتفاخروا يقولوا نحن من قبيلة كذا وكذا نحن من قبيلة كذا وكذا الخسوف الايات اللي بيجعلها الله سبحانه وتعالى اية - [00:19:09](#)

تصبح وسيلة للسخرية والابتعاد. ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لا يحتاج الى قليل من الانصات. سورة الاعراف طول السورة ربنا ان هم اهلكهم الله بسبب انهم كذبوا بالايات. اعرضوا عن الايات. جحدوا الايات. سخروا من الايات. ظلموا الايات - [00:19:28](#)

كل الالفاظ دي جت في سورة الاعراف. اه. ففي اخر سورة ربنا بيقول ايه؟ اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يعني عشان عشان انتم فيحصل لك التأثير لازم تنصت لذلك الانصات جه مرتين في اخر اللي اعرفه في اخر الاحقاف. اللي هو خلاص بعد طول بيان - [00:19:58](#)

مكسوسة وان المشكلة في الاعراض واللغو والنسيان والسخرية واللعب هي دي المشكلة المشكلة مش في قلة الايات. وكثير في القرآن اللي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن عليهم لا تأسف عليهم. ما تتصوروش ان المشكلة في قلة الايات - [00:20:18](#)

انت متخيل المؤمنين كانوا احيانا بنحبهم لاقاربهم المشركين خافين عليهم فيتمنوا لولا نزلت اية لو اية بس تنزل عشان المشركين دول يصدقوا ان لا اله الا الله ربنا بيقول لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون الايات ماثوثة - [00:20:38](#) الايات واضحة ده الايات في كل مكان. لكن القضية في قضية الاعراب وعدم الانصات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلين قلوبنا لهذه الايام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:20:58](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله الخص لكم ما اردت ان اقله ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى ولاجل ذلك بث الايات في - [00:21:11](#) كل مكان مهما كان حتى لو جلس الانسان بمفرده في مكان معزول عن الحياة اذا نظر في نفسه وفي انفسكم افلة ترسلون؟ نظرة

واحدة الى السماء تجعل الانسان انه يتأمل وينظر هل ترى الفتور - [00:21:31](#)

هل ترى من اختلاف او من تفاوت في خلق الله سبحانه وتعالى؟ اي نظرة للايات الكونية او سماع للايات القرآنية فاجعل الانسان يبصر فاذا هم مبصرون. يفيق يسأل نفسه هو انا جينا الدنيا دي ليه؟ ما احنا جايين عشانه - [00:21:51](#)

شوية شغل واكل وشرب وموت وخلص معقول هذه الحياة وهذا الخلق هذا الابداع وهذا السر الروح لاجل ان نأكل ونشرب ثم نموت! يعني ده اذن تأمل بان الانسان اسير الى اين - [00:22:11](#)

اين تذهبون؟ يعني نظرة بس ادنى تأمل بل اصبح ان اكثر الناس ممارسة تجد اللي بيدرسوا العلوم والطب ويدرسوا هذه الاشياء ويبصرون ايات الله لكن في حالة من الاعراض مش - [00:22:31](#)

اذ يتأمل بل انت لو جيت تقول طلبة مسلا الكليات ديت انظروا الى خلق الله واللي بيدرس فلك واللي بيدرس في الارض والجيولوجيا وينظر في طبقات الارض لو جيت تقول له سبحانه الله يقول لك لو سمحت ما تدخلش الدين في العلم. وهل جعل -

[00:22:52](#)

العلم الا ليدل على الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. هؤلاء هم العلماء حقا تجد حالة من الاصرار على الفصل الدين عن الحياة. لماذا؟ حالة من الاصرار ليه؟ لان مجرد مجيء الدين - [00:23:09](#)

رجع الانسان بيفيق ايه ده؟ اللي خلق وهو بيدرس العلوم التشريحية وغيرها وبينظر في الارض او في الفلك او في السماء يكاد ان يجن لم يؤمن لابد ان يعني يجحد بصورة قوية يكون عنده قدرة عظيمة على الجحود ليعرض عن كل هذه الايات - [00:23:28](#)
بعض العلماء لما تكلم في عذاب النار وفي شدة عذاب النار قالوا هذا العذاب ملائم للكلم من الايات لا اعرض عني واعرض عن كم مهول من الايات. ايات ماثلة في كل شيء. لكن هي القضية حالة - [00:23:48](#)

الاعروض المستمرة وده دور الشيطان. انه ينقلك من مشكلة لمشكلة وهم الهم وطموح وامل اللي بعده ويوم للي بعده. تقليد بالليل والنهار متتالي وهي اصلا تقلب ليل ونهار جعل ليتذكر الانسان. خلفه ورا بعض لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:24:09](#)
اللي فاتو ورد بالنهار يقضيه بالليل واللي فاتو ورد بالليل يقضيه بالنهار ده اصل تقلب الليل والنهار وتقلب الفصول اللي انشغل بالنهار في الصيف عندو شتا ليل الشتا طويل يصلي فيه قيام ليل واللي ما عرفش يصوم في نهار الصيف يصوم في نهار الشتاء. فالشتاء كما روي ربيع المؤمن. المؤمن له نزر - [00:24:29](#)

معينة مختلفة في الحياة. المؤمن اذا انصت يكاد ان يسمع تسبيح كل شيء وان من شيء الا يسبح بها. المؤمن اذا انصت واستطاع ان يتوقف عن الجري وراء الشياطين الناس والجن وان يوقف نفسه وان ينهها عن الهوى - [00:24:49](#)

يكاد ان يسمع تسبيح كل شيء. وان من شيء الا يسبح بها. حكاد ان يرى كل شيء في الحياة يدل على الله سبحانه وتعالى. بل حتى انتصار الكافرين على بعض المؤمنين يرى فيه قدرة الله وحكمته سبحانه وتعالى - [00:25:16](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس. بل حتى الحروب بين الكفار مع بعضهم البعض يرى في ذلك قدرة الله الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين كل هذا يحدث - [00:25:36](#)

لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ في الوقت الذي يريده الله سبحانه وتعالى يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون. ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة - [00:25:55](#)
رضي الله عنه. الانشغال بظواهر الحياة الدنيا انساه ان لله الامر من قبل ومن بعد. فنحتاج الى كلمة وانصتوا لعلكم ترحمون بالانصات. الانصات قيل في معناها ان تسكت حتى تسمع - [00:26:15](#)

وقال له ايه الفرق ما بين ازاى الكلمتين يجوا مع بعض؟ فاستمعوا وبعدين خد بالك واذا قرأ القرآن ما قالش فاستمعوه او فاسمعوا قال فاستمعوا ايه؟ له فرغ سمعك له خصيصة ان تتفرغ له ومش بس كده وانصتوا - [00:26:35](#)

فالانصات في معنى الاول قبل ما قبل ما تسمع في معنى الايه؟ الاسكات. يقول لك انصت لي الناس. سكتهم عشان يسمعوني فالانصات فيه معنى الاسكات حتى تستطيع ان تسمع. نحتاج ان نسكت ما بداخلنا. هذا الغليان - [00:26:59](#)

هذا التقلب هذا الانشغال نحتاج ان نسكته قليلا لنستطيع ان نسمع التسبيح من حولنا. نحتاج ان نرفع هذه الغشاوات التي يحاول

الشیطان ان يضعها امام اعيننا لنرى آيات الله. ليه؟ لان هم لهم مكر في الايات - [00:27:18](#)

اي اية بتحصل ينسبونها الى قيل في معناها يعني ايه اذا لهم مكر في اياتنا يحاولوا اي اية تحصل ينسبونها الى غير الله ان الذين في

اياتنا لا لا يخفون علينا. اللحد اللحد اللي في الدفن معناه ايه؟ اللي هو الميل. انت بتيجي تحفر الحفرة في شق - [00:27:38](#)

الدفن في شك وفي لحد انك بعد ما بتحفر حفرة في الارض بتقوم داخل كده تحت حاجة مخفية الفلاح اللي فيه خفاء هو عايز

يخفي الايات الذين يلحدون في اياتنا وهو يفعل ذلك لكن لا يخفون عليه ودي في سورة ايه؟ فصلت الايات مفصلة - [00:27:58](#)

وختمت به السورة سنريهم خبي زي ما انت عايز. سنريهم آيات الله. في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. اهو لم ينفي

لربك انه على كل شيء شهيد سبحانه وتعالى. الامر واضح مهما حاولوا يلغوشوا على - [00:28:18](#)

فيروس كورونا اصل مش عارف ستظل اية لمن اراد ان يبصرها فضل هادي اية لمن اراد ان يبصرها. العالم العالم كله بيحصل له

حالة من الصدمة ثم في غيرهم يرجعون. ثم يأتي غيره ويأتي غيره ويأتي غيره. وستظل حالة الاعراب. وقال سبحانه وتعالى ما ارسلوا

بالايات الا تخويفا - [00:28:38](#)

الله يرسل الان ليبصر الناس ليفيق الناس. ثم بعد ذلك نحن نتفنن في حالة السخرية والاعراب والنسيان كما قال ربنا سبحانه وتعالى

واختم بها افمن هذا الحديث تعجبه؟ وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله - [00:29:02](#)

لابد ان نقابل الايات بالخضوع وبالسجود بالعبادة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا هذه الايام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان

يصرف والراض عن قلوبنا. اللهم اصرف الغشاوة عن ابصارنا والوقر عن اذاننا. والراض عن قلوبنا - [00:29:22](#)

اللهم اجعلنا ممن يرى الايات وان يعمل بها حق العمل. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم بلغنا رمضان اللهم

بلغنا رمضان واعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل -

[00:29:42](#)

وبهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:30:02](#)